اوالمجازات لم يتركب من الحروف لانه ليس له مخرج فلا يكون لفظاً وذلك اللفظ
اما بان يصدر الانسان من نفسه ذلك الصوت كغاق اذا تلفظ قاصدا لايراد
ما يشابه صوت الغراب فلا يكون معمولا لعدم التركيب او يحكي ما يصدر مثل قال زيد
غاقا اي قال الغراب غاق او غاق صوت الغراب فح يكون معمولا للتركيب
مبنياً على الكسر فيما سكن ما قبل الاخر لتعذر الالتقاء الساكنين قال المص
اعرابه تقديري او صوت به للبهائم اي لاجل البهائم الحثه او زجره وليس
البهائم من اهل الوضع حتى يوضع لها الالفاظ وانما يترتب الاثر على القاء
اللفظ عليها لتكرر ذلك في سمعها ولكنه في حينها فاذا سمعت اللفظ
يتفطنت للمقصود كنخ مفتوحة النون ومكسورة الخاء المشددة ومفتوحها
وقد تخفف لاناخة البعير وكذا اهيخ وايخ بكسر اولها وسكون الفاء
ويجوز الكسر والنون فان البعير اذا سمعت واحد من هذه اناخة لتكرر
سمعها به وقيل انها اسم فعل وارتضاه الرضي قال المص وانه الحق لدخوله
في هذه بقي قسم اخر وهو لفظ غير موضوع صادر عن الانسان دال على معنى
بالطبع كبخ عند الاعجاب وو للتندم واه للتوجع واخ للسعال وهكم لغز على ما
يقتضيه بالطبع ذكره في الامتحان وتمام البحث هنا لان الاصوات الجارية
على لسان الانسان انما منقولة الى باب المصادر ولزمت المصدرية
ولم تصر اسم فعل مثل صه ومه فحكمها حكمه واما غير منقولة بل باقية على ما كانت

عليه حين

عليه حين كونها اصواتا سارجة والوجع والتسرور كوي اخ واخ فدلالتها على معانيها
طبيعية فليست كلمة ومنها ما يجري على لفظ الانسان كما اذا قال غاق زيد او الغراب
غاق او غاق صوت اليها ثم او قال عند التعجب او الندم واي او عند اناخة البعير
نخ وهذه مبنية كما سبق لكن لا من حيث انها اصوات بل هو من حيث انها
حكاية لها ومنها ما يصوت به للبهائم وقد سبق ايضا ولما لم يكن جميع
المركبات من المبنيات على ما يظهر من القيود قال وبعض المركبات وهو
اي البعض الذي من المبنيات كل كلمتين فعلين او اسمين او حرفين او مختلفين
حقيقتين او حكميتين ليشمل نحو سيبويه ولو قيل كل لفظين لكان ابعد التكلف
ليس احدهما عاملة في الاخر قبل العلمية نحو تأبط شرا او غلام زيد وان
زيد ومن زيد وزيدا ضرب ولو قيل ليس بينهما نسبة لخرج مثل زيد قائم وجل
فاضل من المركب الاسنادي والتوصيفي ونحو النجم والضعق كالكلمة
الواحدة لشدة الامتزاج فلا يدخل في حق كلمة كلمتين جعلنا اسماً واحداً
بان جعلنا علماً فان كانت الجزء الثاني مما جعلا عاملا صوتا سواء كان
الاول اسماً نحو سيبويه او فعلا نحو جا، وبه او حرفا نحو خوان وبه بنيا اي
الجزآن الاول لكونه جزء من الاسم وكون اخره في الوسط والثاني لكونه
مبنيا قبل التركيب وقد سبق منه ان ما في اخره بناء محكي معرب باعراب
تقليدي وما ذكر هنا سلوك الى مسلك الغير وكثر الثاني لان اصله

٢٩

Copyright © King Saud University